

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2931 @ الحي الذي لا يموت ، وبقي حملة عرشك ، وبقي جبريل وميكائيل وبقيت انا . .
فيقول ا [] عز وجل : ليمت جبريل وميكائيل . .
فيتكلم العرش فيقول يا رب يموت جبريل وميكائيل فيقول ا [] عز وجل له : اسكت اني كتبت
الموت على كل من كان تحت عرشي ، فيموتان فياتي ملك الموت الى الجبار عز وجل فيقول : يا
رب قد مات جبريل وميكائيل ، فيقول ا [] عز وجل له وهو اعلم من بقى ؟ فيقول : بقيت انت يا
رب الحي الذي لا يموت ، وبقي حملة عرشك ، وبقيت انا فيقول ا [] عز وجل ، ليمت حملة عرشي .
فيموتون ، ويامر ا [] العرش فيقبل الصور من اسرافيل ، ثم ياتي ملك الموت فيقول : يا رب
قد مات حملة عرشك ، فيقول ا [] له وهو اعلم : من بقى ؟ فيقول : يا رب بقيت انت الحي الذي
لا يموت ، وبقيت انا . .
فيقول ا [] عز وجل : يا ملك الموت انت خلق من خلقي خلقتك لما رايت فمت ثم لا تحي فاذا لم
يبق الا ا [] الواحد الاحد الصمد ليس بوالد ولا ولد كان اخر ما كان اولاً ، قال ا [] تبارك
وتعالى : لا موت علي اهل الجنة ، ولا موت علي اهل النار ، ثم طوى ا [] السموات والارض كطي
السجل للكتب ثم دحا بهما ثم تلقفهما ، ثم قال : انا الجبار ، ثم دحا بهما ثم تلقفهما
ثم قال : انا الجبار ، ثم دحا بهما ، ثم تلقفهما ثم قال : انا الجبار . .
ثم هتف بصوته فقال : لمن الملك اليوم ؟ ثم قال : لمن الملك اليوم ؟ ثم قال : لمن
الملك اليوم ؟ ثم قال لنفسه [] الواحد القهار ثم بدل الارض غير الارض والسموات فبسطها
وسطحها ومدّها مد الاديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا امّتا . قوله تعالى : وكل اتوه
داخرين .
16629 وبه ، عن ابي هريرة رضي ا [] عنه ، انه قال : حدثنا رسول ا [] صلى ا [] عليه وسلم ،
وهو في طائفة من اصحابه قال : ثم بدل الارض غير الارض والسموات فبسطها وسطحها ، ومدّها مد
الاديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا امّتا ثم هتف بصوته فقال : الا من كان لي شريكا فليات
الا من كان لي شريكا فليات الا من كان لي شريكا فليات ، فلا ياتيه احد ، ثم ينزل ا [] عليكم
ماء من تحت العرش يقال له : الحيوان فقطر السماء عليكم اربعين يوما ، حتى يكون الماء
فوقكم ثنتي عشر ذراعا ، ويامر ا [] تبارك وتعالى الاجساد ان تنبت فتنبت نبات الطرايث
وكنبات البقل